اقتصاد, أسواق عالمية

9 أبريل 2024 10:44 صباحا

الأسهم الأمريكية تبدأ الأسبوع مستقرة.. وإغلاق قياسي للأوروبية

أغلقت الأسهم الأمريكية دون تغير يذكر في ختام جلسة متقلبة، الاثنين في ظل ترقب المستثمرين بيانات التضخم الحاسمة وبداية موسم أرباح الربع الأول.

ومن المتوقع أن يظهر تقرير مؤشر أسعار المستهلكين الصادر عن وزارة العمل لشهر مارس، الأربعاء تباطؤا طفيفا في نمو الأسعار الشهرية وانخفاضا محدودا في الرقم الأساسي السنوي، الذي يستثني المواد الغذائية والطاقة المتقلبة. ويبدأ موسم تقارير أرباح الربع الأول رسميا، الجمعة ببيانات من البنوك الأمريكية الكبرى جيه.بي مورجان تشيس آند كو وسيتي جروب وويلز فارجو.

ووفقا للبيانات الأولية، فقد المؤشر ستاندرد اند بورز 0.72 نقطة، أو 0.01 بالمئة، ليغلق عند 5203.62 نقطة، بينما ربح المؤشر ناسداك المجمع 7.21 نقطة، أو 0.03 بالمئة، إلى 16255.73 نقطة. وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 2.26 نقطة أو 0.01 بالمئة إلى 38906.30 نقطة.

وانخفض مؤشر داو جونز بنسبة 2.3% الأسبوع الماضي، مسجلاً أسوأ أداء أسبوعي له في مارس 2023. وانخفض مؤشر «ستاندرد آند بورز 500»، بنسبة 1% تقريباً خلال هذه الفترة، وهي أكبر خسارة أسبوعية منذ أوائل يناير/ كانون الثاني. وانخفض مؤشر ناسداك المركّب بنسبة 0.8%، ليعاني من أسبوعه السلبي الرابع.

ومع ذلك، أنهى السوق، الأسبوع الماضي، بشكل إيجابي، بعد تقرير الوظائف الذي جاء أقوى من المتوقع، الجمعة. وقد أعطت الزيادة المفاجئة في الرواتب المستثمرين الأمل في أن الاقتصاد القوي يمكن أن يستمر في دعم نمو أرباح الشركات، حتى لو كان ذلك يعني ارتفاع أسعار الفائدة لفترة أطول.

وفي الأسبوع الماضي، أثار رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي في مينيابوليس، نيل كاشكاري، إمكانية خفض أسعار الفائدة هذا العام إذا ظل التضخم ثابتاً، على الرغم من أن الأسواق لا تزال ترى فرصة بنسبة 50% تقريباً للخفض في مارس، وفقاً لأداة «فيد ووتش» التابعة ل «سي إم إي».

الأسهم الأوروبية •

أغلق مؤشر الأسهم القياسي الأوروبي على ارتفاع، الاثنين بقيادة أسهم شركات القطاعات الموسمية بعد بيانات إنتاج صناعي قوية في ألمانيا رغم توخي المستثمرين الحذر قبل قرار السياسة النقدية للبنك المركزي الأوروبي هذا الأسبوع.

وصعد المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0.5 بالمئة مع تفوق المؤشر الألماني قليلا على نظرائه محققا مكاسب لغت 0.8 بالمئة. وأظهرت بيانات أن الإنتاج الصناعي في ألمانيا ارتفع أكثر من المتوقع في فبراير شباط، مدفوعا بقطاع البناء والتشييد.

وربحت مؤشرات القطاعات الموسمية بما في ذلك السيارات الذي صعد 1.3 بالمئة والسلع الصناعية والخدمات الذي زاد 0.8 بالمئة، مع صعود مؤشر السلع الأولية 2.0 بالمئة بدعم من أسعار النحاس التي بلغت أعلى مستوياتها في 14 شهرا.

ومع توقع المتعاملين على نطاق واسع أن يبقي البنك المركزي على أسعار الفائدة دون تغيير، فسوف يبحثون عن أي تلميحات تشير إلى إمكان تنفيذ أول خفض لسعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس في يونيو.

وسجل المؤشر ستوكس 600 يوم الجمعة أسوأ أسبوع له منذ منتصف يناير، إذ قلل صناع السياسة الأمريكيون من توقعات السوق بتخفيضات وشيكة في أسعار الفائدة، مما عزز مكاسب معظم الأسواق المتقدمة منذ أواخر 2023.

وقفزت أسهم شركة زالاندو 7.4 بالمئة إلى قمة مؤشر ستوكس بعد أن رفعت سيتي جروب تصنيف الشركة الألمانية لبيع الأزياء عبر الإنترنت إلى «شراء» من«محايد».

وتراجع سهم بيليف 9.2 بالمئة بعد أن قالت وارنر ميوزيك جروب ومقرها الولايات المتحدة إنها لن تقدم عرضا للاستحواذ على شركة الموسيقى الرقمية الفرنسية.

الأسهم اليابانية •

ارتفع المؤشر نيكاي الياباني، الاثنين، مع إقبال المستثمرين على شراء الأسهم المتراجعة، وسط تحسن شهية المخاطرة،

.«بعد أن تلقت الأسواق دعماً من تعافي «وول ستريت

وأغلق المؤشر نيكاي مرتفعاً 0.91% إلى 39347.04 نقطة. وصعد المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 0.95% إلى 2728.32 نقطة.

وسجل المؤشر نيكاي أعلى مستوى على الإطلاق عند 41087.75 في 22 مارس/ آذار، إلا أنه يواجه صعوبة في البقاء فوق 40 ألف نقطة، بعدما تكبد خسارتين أسبوعيتين متتاليتين.

وشهد المؤشر الأسبوع الماضي، أسوأ أداء أسبوعي منذ ديسمبر/ كانون الأول 2022 متأثراً بتراجع الأسهم الأمريكية، وبدء عمليات جني أرباح. كما أثرت مخاوف تدخل السلطات اليابانية لدعم العملة في السوق. ومع ذلك، ارتفع نيكاي 16.5% منذ بداية العام، حتى الآن، ويبدو أن المحللين لا يرون أن الانخفاضات الأخيرة مؤشرات على هبوط أكبر.

وجرى تداول الدولار في أحدث التعاملات حول 151.79 ين. واقتفى المتعاملون المحليون أثر الأداء المتفائل ببورصة «وول ستريت»، الجمعة، بعد أن تجاوزت بيانات نمو الوظائف في الولايات المتحدة التوقعات.

وتراجعت المخاوف بشأن الأزمة في الشرق الأوسط، مع عدم حدوث مزيد من التدهور في الوضع في غزة، خلال مطلع الأسبوع. وصعد سهم فاست ريتيلينج، المالكة للعلامة التجارية للملابس يونيكلو، 1% لتضيف 68 نقطة إلى مكاسب المؤشر نيكاي التي اقتربت من 355 نقطة.

وقفز سهم تويوتا موتور 2.2%، وكسبت شركتا صناعة السيارات سوزوكي موتور، وهوندا موتور، 3.5% و1.5% على الترتيب. وسجلت شركة سوسيونيكست المرتبطة بالرقائق أكبر ارتفاع بالنسبة المئوية مضيفة 7.19%، تليها شركة (طوكيو إلكتريك باور القابضة التي ربحت 3.93%. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©